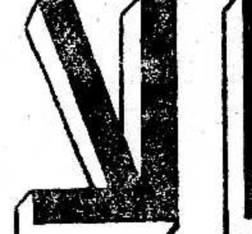
السبت ١٣ ايلول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا




الاتحاد

אל — אתיחאד — ٢٣ ذي الحجة ١٣٧١ — 13 SEPTEMBER — ٢٣ ايلول ٥٧١٢ — AL - ITTIHAD

على طريقة ماك آرثر ...

منذ مدة وشخص اسمه داود الخوري (صاحب مجلة «الوسيط» بين العبد والسيد، التي لم يكتب لها الشعب الحياة) يقوم بمحاولات فاشلة لتوزيع نشرات مطبوعة في الولايات المتحدة الامريكية، باللغة العربية، بعنوان «الشيوعية تحارب الاسلام». داود هذا يتسلم النشرات من السفارة الامريكية التي تقدم له «مبلغا وقدره» لقاء «اتعابه»، وهو بدوره يوزعها على عدد من الاطفال، الذين حرمتهم «مدنية» المدفع الامريكي من حق الدراسة، وهؤلاء الاطفال يبيعون ما يستطيعون بيعه من هذه النشرات بعشرة ملات للنسخة الواحدة او اقل. وعندما سئل داود الخوري: لماذا تقوم بمثل هذا العمل المعيب، اجاب: «بدي اعيش»... فميزان الاخلاق، في «طريقة الحياة الامريكية» يتردى الى درجة المتاجرة بمشاعر الناس الدينية. «كله شغل»، هذه هي حكمة الحياة على الطريقة الامريكية.

بالحقيقة ان «شغل» داود الخوري الجديد لا يستحق منا كتابة افتتاحية، خصوصا وان نصيبه من النجاح في هذا «الشغل» الجديد هو اقل بكثير مما اصابه من «نجاح» في «شغله» السابق بمجلة «الوسيط» التي لم يصدر منها الا عددان او ثلاثة. ولكن عدم فهم بعض الناس الشرفاء للسبب الذي يدعو ابناء الشعب، لا الى رفض هذه القاذورات الامريكية فقط، بل ايضا الى تمزيقها ومنع الاطفال السذج من بيعها، هو ما دعانا الى كتابة هذه الافتتاحية.

اننا نحمد الظروف على ان شعبنا لم يصل من «علو الكعب» في «المدنية» الى ما وصل اليه «متمدنو» طريقة الحياة الامريكية. فشعبنا يرفض مثلا حكمة «كله شغل». فهل يرضى انسان شريف ان ينشىء بجاره، وبالقرب من مسكن اهله واطفاله، بيت دعارة! ان بيت الدعارة هو «شغل» كتوزيع هذه القاذورات الامريكية، ولكن اي انسان يحترم نفسه يرضى عن مثل هذا «الشغل»؟! ان ابناء الشعب الذين يمزقون هذه القاذورات الامريكية يقومون بعمل اجتماعي نظيف يجب ان يقوم به كل انسان شريف يحترم اهله واطفاله.

لم يبق علينا الا ان ينصب الاستعمار الامريكي من نفسه «حارسا للاسلام والمسلمين». بالامس كان هذا «المركز» من نصيب الاستعمار البريطاني. ويظهر الآن ان الاستعمار الامريكي لم يرث من «الامبراطورية الشائخة» الباكستان ونجد والحجاز فقط، بل هذا المركز ايضا. في الظهران، وبالقرب من مكة، انشأ صقور البترول الامريكيون مستعمرة ضخمة لهم استأجروا للعمل فيها الوف العمال المسلمين. في هذه المستعمرة الامريكية، في بطن الجزيرة العربية، احياء خاصة بالعمال المسلمين، بيوتهم فيها اكواخ خشبية، ولا يحق لهم تخطي احيائهم الخاصة. ثم فيها احياء خاصة بالمدراء الامريكيين، حيث الملاهي واماكن الراحة والاستحمام ودور العرض السينمائي على مختلف انواعها، غير انه ممنوع على العمال المسلمين دخول الاحياء الاوروبية. ان القاذورات التي توزعها السفارة الامريكية في اسرائيل لا تتحدث عما يقوم به «حارس الاسلام والمسلمين» الامريكي في مباذل تقشعر لها الابدان قرب مكة والمدينة!

كيف يعيب بعض الناس على شبيبتنا المناضلة رفضها السماح بتوسيخ حياتنا الاجتماعية بمثل هذه القاذورات المشحونة بالتحريض السافر على الاتحاد السوفياتي، على وطن العمال والفلاحين الذي تحرر نهائيا من «شغل» الرقيق الابيض وانحطاط الاخلاق الذي لا يخلو فيلم امريكي من تصويره؟! لضبط النفس حدود، وتجرأ المستعمرين الامريكيين، الذين يتباهى الواحد منهم بعدد اصحاب زوجته، باتهام الاتحاد السوفياتي والشيوعية بمحاربة الاسلام هو ما لا يستطيع ان يستوعبه اي ضبط للنفس. عندما دخلت قوات السفاح الامريكي ماك ارثر الى مدينة سيؤول الكورية، ركع ماك ارثر و«صلى»، ثم هتف بجنوده: الكل لكم. انتم الفاتحون، والمدينة بنسائها وحليها وخيراتها هي ملككم!! هذا هو معنى الدين بالنسبة الى الماك ارثريين. فهل تحسب السفارة الامريكية في اسرائيل ان شعبنا جاهل بهذه الحقيقة الامريكية؟

لقد توهم كاتبو هذه النشرات القذرة انهم «اكتشفوا امريكا» بترديدهم قصة مسلمي بلغاريا. فما هي قصة مسلمي بلغاريا؟ عندما تحررت بلغاريا وسارت على طريق بناء الاشتراكية قام حكام تركيا، بأوامر من اسيادهم الامريكيين، ببث دعاية بين مسلمي بلغاريا لاقناعهم بترك وطنهم البلغاري والهجرة الى تركيا. وهذه الدعاية نجحت بين بعض «المشايخ» والناس البسطاء. وعندما طلب هؤلاء من الحكومة البلغارية السماح لهم بالرحيل الى تركيا سمحت لهم. بعد ان جربت اقناعهم بأن الحياة في تركيا، في ظل الاستعمار الامريكي، ليست كما يتوهمون. وعندما وصل هؤلاء المسلمون البلغاريون (وهم من اصل تركي) الى حدود تركيا، اذا بالحكومة التركية تعلن عن رفضها السماح لهم بالدخول الى اراضيها. بحجة انهم شيوعيون... فرجع منهم من رجع وبقي منهم قسم مشرداً على الحدود حتى عادت الحكومة التركية فسمحت لقسم ضئيل منهم بالدخول الى اراضيها. بقي ان نسأل: كيف حال الدين الاسلامي في تركيا المتأمركة؟!

اننا ندرك ان هذه النشرات الامريكية القذرة لن تؤثر على اي انسان عاقل ولا على اي انسان نزيه.

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد

حكومة بن غوريون توقع الاتفاق الشائن مع حكومة بون النازية

الكتلة الشيوعية تطلب عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث هذا الاتفاق المخجل

تل ابيب – على الرغم من معارضة اكثرية الشعب، وتنفيذا لاوامر حكومة ترومان، وقع وزير خارجية حكومة بن غوريون، موشه شريت، يوم الاربعاء، على اتفاق الخيانة والعار مع حكومة بون النازية، الذي يقصد منه تمهيد السبيل الى اعتراف حكومة بن غوريون رسميا بحكومة النازيين.

وطبقا لهذا الاتفاق تعد حكومة بون بان تدفع لحكومة اسرائيل خلال ١٤ سنة ثلاثة مليارات مارك بضائع المانية.

وقد صرح وزير الخارجية شريت قبل سفره للتوقيع على الاتفاق قائلا: «اننا بالتوقيع على الاتفاق نبين لالمانيا ما جد في التاريخ اليهودي. اننا نظهر قوة وشرفا في توقيعنا على الاتفاق»...

وقال ممثل الرأسمالية الامريكية لفيت انه يرى في البروفسور بيهم النازي، رئيس وفد حكومة بون، «مناضلا جريئا عن الحق والعدل، وبدونه وبدون مساعدة زملائه في الوفد، كان من المشكوك فيه ان تنهي المفاوضات بهذا النجاح»..

وقد ابرقت كتلة الحزب الشيوعي البرلمانية الى رئاسة الكنيست تطلب عقد جلسة فوق العادة للكنيست للبحث في الاتفاق الشائن بين حكومة بن غوريون وحكومة بون النازية.

حركة السلام الاسرائيلية تحضر لمؤتمر الشعوب من اجل السلام

بنينا فاينهاوز ومايوس يمثلان اسرائيل في مؤتمر السلام في بكين

تل ابيب – اجتمعت هنا في نهاية الاسبوع الماضي لجنة السلام القطرية وبحثت في التحضيرات العملية التي ستقوم بها حركة السلام في اسرائيل تمهيداً للاشتراك في مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي سيعقد في مدينة فينا بناء على قرار مجلس السلام العالمي في برلين.

وبعد ان القى سكرتير اللجنة ي. مايوس كلمة الافتتاح ابتدأت المناقشة، واشترك فيها توفيق طوبي، م. يعري والدكتور ايزنشتدت والدكتور ابشتاين وروت لوبتش، وبار يهودا، وايرمر، ومايز فلنر، وايتكين.

وتقرر في النهاية ان يعهد الى اللجنة في جلستها المقبلة منهاجاً كاملا [illegible] التحضيرات [illegible] هنا.

وكانت لجنة السلام قد ارسلت برقية تحية الى الكاتب السوفياتي المناضل من اجل السلام الكسندر فاديف بمناسبة الاحتفال بيوبيله الخمسين، وقد تلقت اللجنة رداً من فاديف يشكر فيه اللجنة على تحيتها وتمنياتها ويحيي فيه حركة السلام في اسرائيل ويتمنى لها النجاح.

وقد قررت اللجنة انتداب سكرتيرها ي. مايوس، وبنينا فاينهاوز، عضو رئاسة منظمة النساء الدمقراطيات، لتمثيل حركة السلام الاسرائيلية في مؤتمر السلام لاقطار آسيا والمحيط الهادي الذي سيعقد في بكين في نهاية هذا الشهر.

الاستعمار الامريكي يحذو في لبنان حذوه في سوريا ومصر

استقالة وزارة الصلح وتأليف وزارة ادارية تمهيداً لانقلاب عسكري

بيروت – استقالت الوزارة اللبنانية قسرا، وخطت لبنان اولى خطواتها نحو انقلاب، او سلسلة انقلابات، يأمل المستعمرون من ورائها اقامة نظام ديكتاتوري، سافر او مقنع، يجر البلاد الى حلف عدواني ويضرب الحركة الشعبية المعادية للاستعمار التي بدت قوتها في المظاهرة الجبارة التي سارت في شوارع طرابلس في ٢٥ حزيران ١٩٥٢.

فلاول مرة في تاريخ لبنان الحديث تستقيل وزارة ويعين رئيس الجمهورية من بعدها وزارة اداريين يقوم على رأسها ناظم عكاري رئيس ديوان رئيس الجمهورية يساعده موظفان آخران هما باسيل تريان وموسى مبارك.

وتدل الانباء على ان الرئيس بشارة قد اتفق مع الجيش على هذه الخطوة في مداولات استمرت ثلاثة ايام مع قائد الجيش في اوائل هذا الشهر.

وقد اعدت الصحف اللبنانية منذ انقلاب نجيب الاول في مصر لهذه الخطوة التي ستليها خطوات. فكتبت «الحياة» تقول «نحن نشكو في لبنان فساداً لا يقل عن ذلك الذي استفز اخواننا في مصر» وكتبت «الصياد»... «ولا مهرب للبنان من اللحاق بالذين سبقوه من جيرانه في ميدان الاقتصاد والتطهير والاصلاح».

واكثر من هذا في ٢-٨-٥٢ تظاهر عدد من المأجورين في بيروت تأييداً لمحمد نجيب وصرخوا مطالبين بمثل انقلابه.

وطبعاً يبدو ان المعركة محتدمة بين الامريكيين والبريطانيين وكل من الاستعماريين يريد الانقلاب في جانبه وان تقوده عناصره المأجورة.

ولا شك في ان بشارة الخوري يحاول، كسب تأييد الامريكيين لاجراء الانقلاب تحت اشرافه، ولهذا قام بتعيين وزارة من الاداريين واتفق مع الجيش.

الا ان الاستعمار الامريكي، وهو يخاف من سوء سمعة رئيس الجمهورية اللبناني، الذي كان مع السياسيين الموسومين بالرشوة، قد يضحي ببشارة الخوري كما ضحى قبلا بفاروق وعلي ماهر وغيرهما. ويؤكد هذا الاتجاه ما قالته «الصياد» في اوائل هذا الشهر من ان الانقلاب يجب ان يجري «دون عنف ولا إساءة شخصية لاحد»، اي ان يجري دون إساءة الى بشارة الخوري [illegible] الامريكيين.

ولا ضرورة للتكهن عن كيفية إجراء هذا الانقلاب الذي خطا خطوته الاولى. ولكن من المهم جداً القول ان لبنان يجتاز أزمة الحكم الحادة التي اثارها نضال الشعب ضد المتآمرين مع المستعمرين والداعين لاقامة حلف العدوان ضد الاتحاد السوفياتي. وكما حصل في البلاد العربية الاخرى سيحصل في لبنان، فلن يخفت نضال الشعب بهذه الانقلابات ولن ينجح المستعمرون في جره الى حلف معادي للاتحاد السوفياتي.

المعلمون العرب يبدأون اضراب جلوس مستمر في الناصرة

المئات من كادحي الناصرة يتظاهرون في تأييد المضربين

الناصرة – منذ صباح الاربعاء الماضي ابتدأ ٧ من المعلمين العرب، الذين فصلتهم وزارة المعارف عن عملهم فصلا تعسفيا، دون ابداء الاسباب، اضراب جلوس مستمر في مكتب وزارة العمل بالناصرة، وهم يطالبون بارجاعهم الى وظائفهم خصوصا وان جهاز المعارف في امس الحاجة لخدماتهم.

وحاول البوليس تهديدهم واخراجهم من مكتب وزارة المعارف الا انهم اصروا على الرفض وعلى مواصلة الاضراب. وهم يواصلون الاضراب هناك نهارا وليلا بينما عشرات الوفود من الاحياء واماكن العمل تزورهم وتذهب الى مفتش المعارف معلنة تضامنها مع المضربين ومطالبة بارجاعهم. وقامت وفود عديدة عن الطلبة بزيارة المضربين وبتقديم احتجاجها الى المفتش. ويوميا يطير الاهالي عشرات البرقيات الى وزير المعارف بهذا الصدد.

وعلى الرغم من توجه المعلمين المضربين الى نقابتهم والى اتحاد عمال اسرائيل (وهم منضمون فيه) لتأييدهم في الاضراب فانهما لم يحركا ساكنا اما المؤتمر فاصدر منشورا دعا فيه الشعب الى تأييد المعلمين.

وفي مساء الخميس دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب الى التجمهر في ساحة الكراج المجاورة لمدرسة المعارف. وهناك احتشد ١٠٠٠ شخص من الرجال والنساء والطلبة يحملون شعارات تطالب بارجاع المعلمين المفصولين وبتدخل البلدية من اجل ارجاعهم، وكانت الجماهير تهتف ضد تحويل المدارس الى زرائب.

وفي تكلم الاجتماع الرفيق سهيل نصار سكرتير الفرع، والرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست.

وفي عاصفة من التصفيق والهتاف فضح النائب اميل حبيبي سياسة التجهيل التي تسير عليها وزارة المعارف وقال ان طرد هؤلاء المعلمين الشرفاء يكشف النقاب عن الدمقراطية البنغوريونية التي هي «دمقراطية» مكتوب على بابها الشرف ممنوع، الكرامة مقابل الوظيفة، الرجاء الدخول زحفا على الايدي والبطون.

وارسل هذا الاجتماع التظاهري برقية الى وزير المعارف.

ويوم الجمعة اعلن عمال شركة السجائر وعمال التنظيفات في البلدية اضراب ربع ساعة تضامنا مع المعلمين.

وفي حيفا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفاق وجيه عرابي وجمال موسى وحنا ابو حنا. وطير المجتمعون برقية احتجاج الى وزارة المعارف.

صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي يمثلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي

تل ابيب – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برقية شكر على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي التاسع عشر. وذكرت في هذه البرقية انها سترسل الرفيقين صموئيل ميكونيس، سكرتير الحزب العام، وتوفيق طوبي سكرتير الحزب، ليمثلاها في المؤتمر.

وجاء في البرقية:

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تقبلت بالسرور والامتنان دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لها الى الاشتراك في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي.

ان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي هو حدث تاريخي ذو اهمية عالمية في نضال الشعوب عن السلام ومن اجل الاستقلال القومي والاشتراكية.

ان المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيكون دافعاً عظيما في التقدم في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، هو ذو اهمية تاريخية لكل الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال التي ترى في حزب لينين وستالين المرشد والدليل في النضال من اجل انتصار الماركسية اللينينية.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترى شرفا عظيما في اشتراك وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر التاريخي.

وسيمثلنا في المؤتمر الرفيقان صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مع التحيات الرفاقية

صموئيل ميكونيس

السكرتير العام

في ظل الاستعمار الامريكي يقيم نجيب ديكتاتورية عسكرية سافرة في مصر

القاهرة – لم يمض طويل وقت على الانقلاب الاول الذي قام به محمد نجيب في مصر، وعلى تعيين حكومة علي ماهر في محاولة لاخفاء الوجه الحقيقي للانقلاب، حتى تبين للدكتاتور نجيب فشله في الحكم من وراء الستار امام مظاهرات العمال وتمردات الفلاحين الذين رفضوا تسليم انتاج الارض للاقطاعيين على الرغم من قوات الجيش والبوليس، وحتى اسفر عن وجهه وقام بانقلابه الثاني.

ففي هذا الاسبوع، وعلى رأس قوات الجيش، اعتقل الديكتاتور نجيب ٧٢ زعيما من زعماء الاحزاب المصرية المختلفة. واعلن الاحكام العسكرية في مدن مصر والف حكومة برئاسته.

والانقلاب الثاني، كالانقلاب الاول، قد تم بموافقة ومساعدة المستعمرين الامريكيين الذين اناطوا بالدكتاتور نجيب قمع كل مقاومة لاقامة «حلف الدفاع عن الشرق الاوسط» وتمهيد الطريق، بالارهاب والتضليل، الى انضمام مصر الى هذا الحلف العدواني الموجه ضد الاتحاد السوفياتي وضد السلام في هذه المنطقة والعالم.

ولارهاب العمال والكادحين المصريين نفذ الديكتاتور المصري جريمته السافلة فاعدم العاملين مصطفى خميس ومحمد البكري اللذين قادا عمال النسيج في كفر الدوار في اضرابهم من اجل رفع اجورهم وضمان حقوقهم النقابية، وارسل قوات الجيش لتعسكر في الاسكندرية ولتفرض جوا من الارهاب على عمال المدينة وجماهيرها.

وارسل هذا الدكتاتور، الذي يتبجح بالاصلاح الزراعي، قوات الجيش الى الفلاحين الذين رفضوا تسليم الانتاج للاقطاعيين وارغمهم تحت السلاح والارهاب تسليم الانتاج الى الاقطاعيين

وللحد من حرية العمل السياسي في البلاد، ولكبت كل معارضة قام نجيب باعتقال زعماء الاحزاب بحجة «التطهير» واصدر قانونا بشأن «تنظيم الاحزاب السياسية» يفرض اعادة تنظيم الاحزاب القائمة وينص على وجوب تقديم كل من يرغب في تأليف حزب اشعارا لوزارة الداخلية يبين فيه اهداف الحزب

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧

«التطهير» في الجامعة العربية ايضا

عزام يستقيل

القاهرة – وصلت حملة «التطهير» الى صفوف الجامعة العربية، فاستقال عزام باشا من أمانتها العامة.

وبهذا يكون الاستعمار الامريكي الذي اوحى بهذا الاسلوب من التضليل قد وصل ذروة نشاطه.

ولكن من المشكوك فيه ان حملة «التطهير»، مهما اتخذت من اشكال دراماتيكية، ستبعد الجماهير الشعبية عن قضايا النضال ضد الاستعمار، قطب الرحى في البلاد العربية.

المؤتمر التاسع عشر لحزب لينين وستالين

في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية

المشروع الاول من مشاريع الشيوعية في الاتحاد السوفياتي

تحت هذا العنوان، نشرت صحيفة «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية» في عددها ٢٩، افتتاحية جاء فيها:

تحت قيادة حزب البلاشفة العظيم، حزب لينين وستالين، احرز الشعب السوفياتي الخلاق انتصارا تاريخياً جديدا في بناء الشيوعية. فلقد انتهى البناء الضخم لاول مشروع من مشاريع الشيوعية العظيمة هو قناة الفولغا – الدون الصالحة للملاحة باسم «لينين».

ان بناء قناة الفولغا – الدون لمساهمة كبرى من الشعب السوفياتي في قضية السلم. فجميع انصار السلم والناس البسطاء في جميع الاقطار، يدركون جلياً، مرة اخرى، كم هي مجرمة سياسة المستعمرين الاميركيين البريطانيين المعادية للشعب الرامية الى شن حرب جديدة عالمية، وكم هي فظيعة وبشعة وخالية من الحياء افتراءاتهم ضد الاتحاد السوفياتي. فامام انظار العالم اجمع تبدو، بقوة وبلاغة، السياسة الستالينية السلمية حقا وصدقا، وتتجلى عظمة برامج البناء السلمي التي يؤدي تحقيقها الى نهوض لا انقطاع له في شروط معيشة العاملين المادية والثقافية ويفسح المجال لبلوغ المرحلة العليا من تطور قوى المجتمع المادية والمعنوية.

ان بناء قناة الفولغا – الدون قد دل امام العالم اجمع على عظمة تقدم التكنيك في الاتحاد السوفياتي. وانتاجية العمل العالية للعاملين في القناة قد بينت امام العالم باسره المزايا العظيمة التي تتفوق بها العلاقات الجديدة، علاقات التعاون الودي والتعاضد الاشتراكي، بين العاملين المحررين من الاستثمار، وهي علاقات يمتاز بها المجتمع الاشتراكي.

ففي زمن وجيز جدا، في ثلاث سنوات على الاكثر، بنيت قناة كبيرة صالحة للملاحة ومحطة كهربائية مائية جبارة، وانشاءات هيدروتكنيكية عديدة. لقد ربطت القناة البحر الابيض والبحر البلطيقي وبحر قزوين وبحر ازوف والبحر الاسود بنظام فريد للنقل المائي. وفي المشروع عمم استخدام الآلة والكهرباء تعميما تاما في اعمال حفر التراب ونقله وفي اعمال الاسمنت المسلح والتركيب واقامة الهياكل المعدنية وفي جميع الاعمال الصعبة التي تتطلب يدا عاملة كثيرة العدد.

ولكن قناة الفولغا – الدون ليست سوى حلقة من برنامج بناء الشيوعية الستاليني الهائل. فعلى الفولغا يجري بناء محطتي كويبيشيف وستالنغراد الكهربائيتين المائيتين وهما اعظم محطات العالم، وتشق شبكة الاقنية الرئيسية التي طولها ٣ آلاف كيلومتر وستجتاز تقريبا جميع المناطق الرئيسية الجافة في الجنوب والجنوب الشرقي من الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي ومن تركمانيا الغربية. وستمتد اقنية اوكرانيا الجنوبية والقرم الشمالي على طول ٥٥٠ كيلو متراً وستمتد القناة التركمانية ١١٠٠ كيلو متر في صحراء كراكوم الخالية من المياه.

ان النجاحات الجديدة التي يحققها اقتصاد الاتحاد السوفياتي وثقافته تبين ما في الافكار الستالينية من قوة مبدعة لا تغلب، وتثبت تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي.

ان جميع الشعوب المشوقة بالحرية تشخص بابصارها بأمل الى مهندس الشيوعية العبقري الرفيق ستالين. ان انوار المشاريع الستالينية، مشاريع الشيوعية تضيء امام عمال جميع الاقطار طريق المستقبل الوضاء. وتدخل في اذهانهم الثقة الوطيدة بالانتصار على قوى الاستعمار والحرب.

منظر من مناظر قناة الفولغا – الدون

بمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها رقم ٣٥ افتتاحية نلخصها فيما يلي:

اثار قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، بعقد مؤتمر الحزب التاسع عشر في الخامس من تشرين الاول المقبل، موجة من الحماس والحبة بين الشعوب السوفياتية، واهتماما واسعا في شتى انحاء العالم.

فمؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هي دائما احداث هامة في حياة الشعب السوفياتي، نظرا للدور الكبير الذي يقوم به الحزب في تطوير وتقوية الدولة السوفياتية والمجتمع السوفياتي. فبعد ان نظم الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين العاملين، وكنتيجة لانتصار ثورة اكتوبر، قضى الحزب على حكم الرأسماليين واسياد الارض وانهى استغلال الانسان للانسان. وبذلك اكتسب ثقة الشعب السوفياتي وحبه المطلق وتسنم مهمة قيادة البلاد وبناء الحياة الجديدة.

وبمجد وفخر حقق الحزب الشيوعي آمال الشعب. «فحزب لينين، حزب البلاشفة – كما قال ستالين – هو القوة القائدة الموجهة للشعب سواء اكان ذلك في سنوات البناء السلمي ام في سني الحرب». لقد كانت قيادة الحزب الحكيمة، ولا تزال، مصدرا لانتصارات النظام السوفياتي ولانتصارات الشعب السوفياتي السياسية والاجتماعية الرائعة، هذا الشعب الذي يقف اليوم في طليعة قوى الانسانية التقدمية.

والمؤتمر التاسع عشر حدث ذو أهمية قصوى خاصة في حياة البلاد السوفياتية فهو ينعقد في وقت يقوم فيه الحزب بمهام عظيمة. وهذه المهام هي – كما جاء في دستور الحزب – بناء المجتمع الشيوعي خلال انتقال تدريجي من الاشتراكية الى الشيوعية، ورفع مستوى المجتمع المادي والثقافي باستمرار، وتثقيف اعضاء المجتمع بروح الاممية والعلاقات الاخوية مع الشعوب العاملة في كل الاقطار، وتقوية الدفاع عن الوطن السوفياتي امام اعمال اعدائه العدوانية الى الحد الاقصى».

ان الفترة الواقعة بين المؤتمر الثامن عشر والمؤتمر التاسع عشر لفترة عظيمة في التاريخ. فقد شملت سنوات التطور السلمي، وسنوات الحرب الوطنية الكبرى ضد الغزاة الفاشيين الالمان، وسنوات ما بعد الحرب التي تميزت بجهود الشعب السوفياتي الانشائية المبدعة.

في المؤتمر الثامن عشر وضع ستالين برنامجا عظيما لانهاء بناء المجتمع الاشتراكي والانتقال، تدريجيا، الى المجتمع الشيوعي. وفي ذلك الوقت، بينما العالم الرأسمالي قد انزلق الى حرب عالمية جديدة، اكد الحزب الشيوعي وقائده العظيم ستالين، مبادىء السياسة السوفياتية الخارجية، سياسة سلام وعلاقات تجارية وتعاون مع كل الاقطار.

ورحبت الجماهير السوفياتية بقرارات المؤتمر الثامن عشر وابتدأت في العمل لتنفيذ البرنامج العظيم الذي وضعه المؤتمر. ولكن الهجوم النازي الوحشي قد عرقل ذلك. وابتدأت الحرب الوطنية الكبرى ضد المعتدين الفاشيين. وهنا في هذه السنوات العابسة ظهر الحزب الشيوعي منظما وقائدا للدفاع عن الدولة السوفياتية. فانهض وجند جميع قوى الشعب ضد الغزاة. وبقيادة الحزب الشيوعي وقائد الثورة العسكري الرفيق ستالين صان الشعب السوفياتي شرفه وحريته واستقلال بلاده وطرد المستعمرين من الاراضي السوفياتية وحرر شعوب اوروبا وانقذ المدنية من الطاعون الفاشي.

ولما ابتدأت فترة التطور السلمي لما بعد الحرب قاد الحزب الشيوعي الشعب السوفياتي في بناء انشائي لم يعرف له مثيل. وقد انجز مشروع الخمس سنوات الرابع (الاول بعد الحرب) حسب توجيهات الحزب والرفيق ستالين، وانهى الشعب السوفياتي تعمير ما دمرته الحرب باقصى سرعة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان نجاحات الاتحاد السوفياتي الهامة في مشروع الخمس سنوات الرابع قد تمت بجهوده الخاصة وبواسطة مصادره ودون الالتجاء الى القروض الاجنبية الاستعبادية. وحل الاتحاد السوفياتي الصعوبات الاقتصادية، التي جاءت في اعقاب الحرب، بجهوده الذاتية ايضا ورفع اقتصاده القومي الى درجة اعلى مما كان عليها قبل الحرب، وها هو اليوم يضع اسس المادية التكنيكية للمجتمع الشيوعي.

لقد جاء في التوجيهات التي ستقدم للمؤتمر: «ان مشروع السنوات الخمس يتضمن تقدم الاقتصاد القومي للاتحاد السوفياتي تقدما قويا جديدا ويضمن ارتفاعا ملموسا في الرخاء المادي وفي المستوى الثقافي للشعب. وسيكون تحقيق مشروع السنوات الخمس خطوة كبيرة الى امام من الاشتراكية الى الشيوعية».

وهذه الكلمات وما يتجلى فيها من ثقة وطيدة، يثبتها كل رقم في التوجيهات المقترحة. فهي تقدر زيادة الانتاج الصناعي بنحو ٧٠ بالمئة وزيادة سنوية في الانتاج الصناعي الكلي بنحو ١٢ بالمئة. وسيتمشى مشروع السنوات الخمس الجديد مع مبدأ تخطيط الاشتراكية، مبدأ منح الافضلية الى تطوير الصناعة الثقيلة التي تنتج ادوات الانتاج وتضمن تقدم جميع فروع الاقتصاد القومي. والتوجيهات المقترحة تعين زيادة سنوية معدلها ١٣ بالمئة في انتاج ادوات الانتاج وزيادة سنوية معدلها ١١ بالمئة في الادوات المستهلكة. كما انها تقدر ارتفاعا في انتاج الفحم قدره ٤٣ بالمئة، وفي الحديد ٦٢ بالمئة، وفي الزيت ٨٥ بالمئة، وفي القوة الكهربائية ٥٤ بالمئة وفي اللحم ٩٢ بالمئة وفي الزبدة ٧٢ بالمئة وفي جلود الاحذية ٥٥ بالمئة مما كانت عليه في ١٩٥٠.

اما في الزراعة فسيزداد انتاج كل هكتار من المحصولات بالاضافة الى زيادة انتاج المواشي. وتقدر الزيادة في محصولات الحبوب بين ٤٠ و٥٠ بالمئة (القمح ٥٥–٦٥ بالمئة) وفي البطاطا ٤٠–٤٥ بالمئة، وفي العنب ٥٥–٦٠ بالمئة.

والتوجيهات المقترحة تعين برامج واسعة لترقية الصحة وارفع مستوى الشعب الثقافي. وستبلغ الزيادة في الدخل القومي، خلال هذه المدة، ٦٠ بالمئة مما سيضمن زيادة مستمرة في اجور عمال المصانع وعمال المكاتب والفلاحين. وستبنى البيوت على مساحة تقدر بنحو ١٠٥ ملايين متر مربع

هذه هي الملامح الاساسية للتوجيهات المقترحة للمؤتمر التاسع عشر.

ستهيأ جميع الاوضاع لتمكين الشعب السوفياتي من قيادة حياة رخاء وثقافة، وتلبية مطالبه بشكل اوفر واعم.

مؤتمر النقابات البريطانية يستنكر حرب الجراثيم

ويدعو الى توثيق العلاقات التجارية مع العالم الاشتراكي

لندن – اتخذ مؤتمر النقابات البريطانية، الذي عقد في مدينة مرجيت في الاسبوع الماضي قرارا باستنكار حرب الجراثيم في كوريا والمطالبة بعقد ميثاق جديد لتحريم استعمال الاسلحة الجرثومية في الحروب.

واتخذ المؤتمر كذلك قرارا آخر بالاجماع بمطالبة الحكومة بتوثيق العلاقات التجارية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين واقطار الدمقراطية الشعبية، وكل الاقطار الاخرى الراغبة في التجارة مع بريطانيا.

واكد القرار ان التجارة مع الاتحاد السوفياتي والصين واقطار الدمقراطية الشعبية تساهم مساهمة هامة في تحسين الوضع العالمي وتوطيد سلام العالم.

واعلن السكرتير العام لمؤتمر النقابات ان اللجنة القطرية تقبل هذا القرار وستحضر الى اجراء محادثات بينها وبين وزير التجارة بهذا الخصوص.

جمهورية بلغاريا الشعبية تحتفل بعيد تحريرها

احتفلت الجمهورية الدمقراطية الشعبية البلغارية بالذكرى الثامنة لتحريرها من نير النازية والدكتاتورية البرجوازية المحلية

ففي ٩ أيلول ١٩٤٦ حرر الجيش السوفياتي بلغاريا، ومنذ ذلك اليوم والشعب البلغاري، معتمدا على صداقته مع الاتحاد السوفياتي، يسير ببلاده في طريق التقدم بخطى واسعة سريعة.

وفي هذا اليوم يستعرض الشعب البلغاري باعتزاز وفخر ما جنت يداه بفضل تحرير بلغاريا وقيام النظام الدمقراطي الشعبي ويقف اجلالا لابطاله الخالدين وفي طليعتهم جورجي ديمتروف، الذين ناضلوا في سبيل الشعب نضالا جبارا خالدا

ففي السنوات الثماني الاخيرة، انجزت الحكومة البلغارية اصلاحات واسعة في شتى نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية.

وبلغاريا اليوم، بعد زوال الرأسمالية منها، تسير في طريق التطور الاقتصادي السريع، فقد تم تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي ونقلت الارض الى الفلاحين ليبثوا فيها الحياة بعد مواتها. وتسلمت الحكومة التجارة الخارجية.

وكان لتأميم البنوك والمصانع والمناجم أهمية كبرى في تطور الصناعة البلغارية وبعد انشاء المزارع التعاونية أصبح القسم الاشتراكي يشكل قسما حاسما من المقدرات البلغارية، اذ يبلغ ٩٨،٤ بالمئة من الصناعة البلغارية.

وبعد ان انجز الشعب البلغاري، في سنتين، ترميم خرائب الحرب، بدأ سنة ١٩٤٨ في مشروع السنوات الخمس، ويبذل الآن جهوده لزيادة انتاج سنة ١٩٥٣ بنسبة ١٦،٤ مما قرر له.

أضف الى ذلك كله زيادة الانتاج أربعة اضعاف ما كان عليه سنة ١٩٣٩. وانتاج مئة نموذج صناعي جديد، هذا عدا ٤٠ اختراعا جديدا.

اما في الناحية التعليمية ففي بلغاريا ١٢ جامعة مقابل خمسة كانت في الماضي، وتبلغ دور التمثيل ٢٧ مقابل ١٠، ودور الاوبرا ٤ مقابل اثنين. ودور السينما ٨٢٠ ستمئة منها في القرى. وكوفحت الامية بين ٨٠ ألف امي. بالاضافة الى التعليم بين الاطفال والاحداث والتعليم المهني الذي بلغ اشواطا بعيدة.

ان يوم ٩ أيلول يوم تحرير بلغاريا، ليوم يفصل بين مرحلتين: مرحلة الرأسمالية المظلمة ومرحلة الاشتراكية المنيرة.

من تقرير سليم القاسم للمجلس العام لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل

سجل حافل من النضال في سبيل مطالب العمال

فماذا يستطيع «اتحاد عمال اسرائيل» ان يقدم امامها؟

القى سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، سليم القاسم، في اجتماع المجلس العام لمؤتمر العمال العرب، الذي عقد في الناصرة في ٢٨ و٢٩ آب الماضي تقريراً استعرض فيه اعمال مؤتمر العمال العرب منذ انعقاد المجلس العام الاول في ٢٦–١–٥٢ حتى الآن. وهذا البيان يلقي ضوءاً ساطعاً على تفاني مؤتمر العمال العرب في النضال من اجل مطالب العمال، وعلى اشكال النضال المتعددة التي شنها، من اضرابات وتظاهرات واجتماعات وعرائض ووفود، بينما كان «اتحاد عمال اسرائيل» يغط في النوم، او يقوم قادته بمحاولات محمومة لطعن نضال العمال من الخلف. ان هذا يفسر الفشل الذي انتهى اليه اتحاد عمال اسرائيل ونمو مؤتمر العمال العرب وصموده في وجه الضربات التي وجهت ولا تزال توجه نحوه. وفيما يلي ننشر جزءاً صغيراً من هذا البيان، وهذا الجزء، على صغره، يثبت سجل المؤتمر الحافل:

ان النضال لتحسين الأجور وشروط العمل خلال هذه الفترة غير منفصل عن النضال خلال المدة التي سبقتها، فهو استمرار لنضال سابق، كما انه كان من أهم الواجبات الملقاة على عاتق مؤتمرنا. فالأسعار قد ارتفعت ارتفاعا فاحشاً بحيث لم تعد تتناسب معها أجور العمال بحال من الأحوال. وقد قمنا ببعض الأعمال في هذا الميدان.

ففي خلال هذه الفترة، ونتيجة لنضال العمال العرب بقيادة مؤتمرنا وتبني العمال على مختلف تنظيمهم النقابي لقضية مساواة الأجور وتأييد ألوف العمال اليهود لهذا المطلب العادل، اضطرت الحكومة أن توافق على مساواة أجور العمال العرب باجور اخوانهم العمال اليهود لا سيما في الدوائر الحكومية. ولكن هذا القرار لا يتعدى ان يكون حبراً على ورق ما لم يشن العمال نضالا لا هوادة فيه من أجل تحقيقه. فعلى أثر صدوره طالب عمال دائرة الأشغال العامة بتحقيقه ولكن الدائرة لم تستجب لطلبهم. ولكن على أثر اضرابهم عن العمل مدة اسبوع في الناصرة في منتصف شهر نيسان اضطرت الدائرة الى اجابة مطالبهم، وقد اضطررنا قادة اتحاد عمال اسرائيل لاسيرمعنا في قيادة هذا الاضراب.

وكذلك اعلن عمال الكسارات والمحاجر في الطيبة خلال هذه المدة اضرابا كبيراً استمر حوالي الشهر، مطالبين بزيادة أجورهم التي لم تكن تتجاوز ثلث أجور امثالهم في بقية انحاء البلاد. ونتيجة لوحدتهم بقيادة مؤتمرنا، وتأييد ألوف العمال اليهود والعرب لهم ماديا ومعنويا، انتهى اضرابهم بنجاح فزيدت اجورهم وتحسنت شروط عملهم.

وكذلك أضرب عن العمل عمال الكسارات العرب في خليج حيفا من أجل مساواة أجورهم باجور اخوانهم العمال اليهود، وقد بذل مؤتمرنا جهوداً كبيرة لانجاح الاضراب فاصدر النشرات وواصل الاتصال بالعمال في أمكنة العمل الأخرى لتأييد المضربين، الا ان قادة الهستدروت ومكاتب العمل ومسترشديهم قادة اتحاد عمال اسرائيل عملوا على تخريب الاضراب بتجميع بعض العمال العاطلين من العمل غير الواعين لاحلال مكان عمال المضربين على أساس عنصري، وواصلوا اتصالاتهم باصحاب الكسارات لتحطيم الاضراب. ومع أن هذا التدخل المادي لحقوق جميع العمال قد حطم الاضراب الى حد ما فان اصحاب العمل اضطروا في النهاية الى زيادة أجور عمالهم.

وقاد فرعنا في حيفا خلال هذه المدة اضراب عمال شركة اسفلت بنجاح كما تمكن من تحقيق زيادة أجور العمال في عدة أمكنة عمل

وفي الناصرة حقق فرعنا ايضاً زيادة أجور عمال شركة السجاير وشركة التوفي. وبين يديه اليوم قضية زيادة أجور عمال التنظيفات في البلدية ومساواتهم باجور امثالهم في البلديات الأخرى، وقد اضرب العمال عن العمل اضرابا انذاريا لمدة ساعة يوم ٢٠/٨/٥٢ ولمدة يوم كامل في ٢٧/٨/٥٢. وما زال فرعنا في الناصرة يكافح لتحقيق مطالب هؤلاء العمال، وقد يعلن الاضراب المستمر اذا لم تلب البلدية مطالبهم.

وفي خلال هذه المدة قاد فرعنا في عيلبون اضراب عمال حجارة الاسمنت الذين يعملون في طبريا في سبيل زيادة أجورهم، ولقد انتهى الاضراب بنجاح وزيدت أجور هؤلاء العمال رغم المحاولات التي قام بها بعض الباليين لتحطيم الاضراب.

ونظم فرعنا في يافة الناصرة خلال الشهر الماضي مظاهرة من أجل تنظيم وسائل

[illegible]

تنظيمها الصعاب الجديدة. ونجح فرعانا في عرابة وسخنين في تجنيد سكان القريتين في النضال من أجل تخصيص باصات لنقل العمال والفلاحين بين القريتين وحيفا والناصرة وفعلا خصصت باصات لذلك.

ولكن لا يجب ان يخطر ببال احد اننا قمنا بكل ما هو مطلوب منا، فهنالك اعداد كبيرة من العمال العرب ما زالوا يعملون باجور بخسة وبشروط عمل متأخرة، وعلينا يقع واجب تجنيدهم في النضال من أجل تحسين احوالهم

وكما كان علينا ان نناضل من أجل زيادة أجور العمال كذلك كان علينا ان نناضل ضد الغلاء المتصاعد وضد فقدان المؤن والألبسة من الأسواق التي تجعل زيادة الأجور بدون قيمة. ففي حين ان ارتفاع الأجور خلال هذه المدة لم يصل الى الخمسين في المئة ارتفعت الأسعار اكثر من الضعف.

وفي سبيل ذلك عقدنا عدة اجتماعات في المدن والقرى ونظمنا عرائض في بعضها ضد الغلاء ومن أجل توفير المؤن للشعب، واشتركنا في المظاهرة التي نظمت في حيفا في آخر نيسان ضد الغلاء وسياسة تجميد الأجور التي تضمنها برنامج الحكومة الاقتصادي للافقار والتجويع. هذه المظاهرة التي نظمت بمبادرة عدة لجان عمال في تل ابيب وحيفا، واصدرنا منشوراً دعونا فيه العمال العرب الاشتراك في هذا النضال. هذا وتشترك فروعنا في مختلف المدن والقرى في اللجان الشعبية التي تدافع عن قوت الشعب. ومن واجبها ان تنشط هذه اللجان

[illegible]

من الشعر المصري الثوري

السجين...

لمحمد كمال

القصيدة التالية كتبها محمد كمال وهو في سجنه، ولحنها الشيوعيون المصريون، ويغنيها السجناء الان وهم في غياهب السجون.

هنا في الظلام يعيش العدو الرهيب
هنا في العيون دموع ودمع اللهيب
****
هنا الراقدون هنا الخطوات البطيئة
هنا تتلظى الجحيم النفوس البريئة
****
هنا المبعدون ليحيوا وراء الحياة
فلا يجدون سوى الوهم والذكريات
****
هنا ثورة في القلوب هنا الانفجار
هنا صرخات ودمع ودم ونار
****
اخي ما الحديد اذا البسونا الحديد
لقد جملونا اذا حسبونا عبيد
****
اخي من وراء الحديد تنادي ضلوعي
انا كنت يوماً انا لا أزال شيوعي
****
أخي لا تبالي اذا فرقتنا السدود
فما قريب احطمها واعود
****
وتحلو الحياة فان الحياة الكفاح
وتحمل اصواتنا العدو الرياح

أسبوعيات

فتوحات مرصادية!

لن اتناول هنا المعنى العسكري والحربي لكلمة «فتوحات»، مع ان صحيفة «المرصاد» المبامية، في عددها الاخير، تناولت هذا بالضبط، وتناولته بكبرياء وتبجح لا يصدران الا عن القوميين المتعصبين.

ولكنني سأتناول هنا معنى آخر من معاني كلمة «فتوحات»، وهو «فتوحات» المبام النظرية، كما ظهرت في افتتاحية عدد «المرصاد» الاخير.

لقد استهدفت هذه الافتتاحية توجيه هجوم مسموم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان كاتبها غضبان لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقف موقفا مبدئيا جريئا ضد تمديد الخدمة العسكرية، خصوصا وأن موقف المبام تجاه هذه المسألة كان موقف اللاعب على الحبلين في السرك: الموافقة على الحجج البنغوريونية-الاميركية بخصوص خطر «جولة ثانية»، والمطالبة بتشديد «الدفاع» ولكن ليس بطريق تمديد الخدمة العسكرية.

ان موقف المبام المتذبذب هذا يناسى القضية الاساسية في الشرق الاوسط اليوم. فهي ليست «جولة ثانية» ولا حرب «عربية – يهودية» ولكن حلف حربي، بقيادة الاميركيين، يجمع الدول العربية واسرائيل. ان شوفينية المبام تعميه عن رؤية هذه الحقيقة، وعندما ينبههم الحزب الشيوعي اليها يزعقون ويولولون على الحزب الشيوعي.

لقد اعمى الغيظ بصيرة كاتب الافتتاحية المذكورة في المرصاد. فاذا به يخرج من صدره ما كان عليه ان يخفيه لو كان محافظاً على صوابه. ان المعروف ان هناك فرقا بين كلمة «الفتح» و كلمة «التحرير» والمبام يعرف هذا الفرق. فقد عودنا ان يكتب عن «تحرير النقب» مثلا، لا عن «فتح النقب». فما بال كاتب الافتتاحية المذكورة يقول الآن ان المبام هو «فاتح الشمال والجنوب وطريق القدس»؟! اذن فالمبام ليس محررا بل فاتحا عسكريا. الا ينضح هذا الكلام عن عقلية قومية متعصبة ترى في حرب الاستقلال فتحا عسكريا لا تحريراً للبلاد من المستعمر البريطاني الاجنبي؟ هل اوصل عمى الغيظ، من موقف الحزب الشيوعي الصحيح، كاتبا مباميا الى التساوي في التعبير مع كاتب حيروتي؟!

ولكن اين «الفتوحات النظرية»؟ ««الفتوحات النظرية» للكاتب المبامي المذكور تظهر في الحجة التي اعتمد عليها لمهاجمة موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ففي هذه الافتتاحية ينعت موقف الحزب الشيوعي باللامبالاة. لماذا؟: لان الحزب الشيوعي «ينكر ضرورة الاستعداد الدفاعي ضد خطر تجديد حلف عدواني بين الاستعمار الاجنبي والاقطاعية الشرقية»... اضحك معي ايها القارىء، حتى تستلقي على قفاك. فهذه الحجة البيزنطية تستدعي مثل هذا الضحك. مسكين هذا الكاتب الذي اعماه الغضب. لقد نسي ان هذا الحلف «بين الاستعمار الاجنبي والاقطاعية الشرقية» قائم منذ وقت طويل. ولانه قائم فلا يحتاج الى تجديد. ونسي ايضاً، في عماه الشوفيني، ان مثل هذا الحلف قائم ايضا بين حكام اسرائيل والاستعمار الاميركي. ان الاستعمار الاميركي هو سند «الاقطاعية الشرقية» و «الاشتراكية البنغوريونية الاسرائيلية». والاميون في السياسة فقط، والذين اعمتهم الشوفينية فقط، هم الذين يدعون ان «الاشتراكية البنغوريونية» اكثر تقدمية من «الاقطاعية الشرقية». كلاهما، ايها الكاتب المبامي، اجير امين لسيد واحد هو، كما تسميه، «الاستعمار الاجنبي».

والطريق للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط هو بالاشتراك مع جميع شعوب الشرق الاوسط في النضال ضد «الاستعمار الاجنبي» وضد اجرائه المحليين «الاقطاعية الشرقية» و«الاشتراكية البنغوريونية»، لا سباق التسلح الذي يجري هنا وهناك بحجة «الدفاع»...

فلينهش الحقد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضلوعك كما تشاء، ايها الكاتب المبامي. فهذا الحقد لن يغير من الامر الاساسي شيئا، وهو ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب يسير بهدى الاممية واخوة الشعوب ويعادي التعصب القومي والشوفينية، وهو ان حزب المبام لم يستطع التخلص بعد من عمى التعصب القومي والشوفينية.

(مهنا)

امين جرجورة يستقيل من بلدية الناصرة

الناصرة – علمت من مصدر موثوق به ان السيد امين جرجورة، عضو المجلس البلدي في الناصرة، قد قدم استقالته الى الحاكم العسكري في المدينة.

ان انفضاح امر المجلس البلدي المعين وما ارتكب فيه من قضايا، والنضال المثابر الذي شنته مختلف فئات السكان من اجل انتخابات دمقراطية اضطرت حتى اعضاء المجلس البلدي المعينين الى الاستقالة.

اننا ندعو اعضاء المجلس البلدي كلهم، اذا كانوا حريصين على نقاء سمعتهم، الى تلبية مطلب جميع السكان والاستقالة من المجلس المعين.

عمال حولون يتظاهرون في طلب العمل

حولون – تظاهر اكثر من مئتي عامل عاطل عن العمل في حولون في الاسبوع الماضي امام دار البلدية. وقابل وفد عن المتظاهرين نائب رئيس البلدية، فأبلغهم ان رئيس البلدية على اتصال مع الدوائر الحكومية لتيسير العمل للعمال العاطلين.

وجدير بالذكر ان العاطلين عن العمل دعوا في اليوم السابق لمظاهرتهم المثول امام مكتب العمل للحصول على عمل، وجاءوا فعلا في الموعد والمكان فوجدوا المكتب مغلقا.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

حسين علي محمود من كابول، هوية ٥٢٨٦٥١ مع دفترين نقط أربا ورسمية حسين محمود

عيسى جميل ضو من البعنه، هوية ٥٦٣٣ مع دفتر نقط

يوسف فايز ابراهيم ناصر من الرامة هوية رقم ٦٢٦٨

توفيق مبارك الحلو من الناصرة هوية رقم ٥٥٥٢٣

امين يوسف ابو ليل من عين ماهل هوية رقم ١٠٤٦٢١

محمد حسن ابو احمد من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ١٠٢٦٨٧

سعيد عزام من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ١٠٣٥٠٩٢

محمد صالح عبد الحليم من منشية الزبدة دفترين نقط وتصريح عسكري مع هوية رقم ٨٢٦٨٣

البوليس في خدمة اصحاب العمل ضد العمال

حيفا – اضرب في الاسبوع الماضي ١٢ عاملا عربيا يعملون عند المتعهد «ابو موسى» قرب مصانع نيشر، احتجاجا على فصل خمسة من زملائهم والمطالبة باعادتهم.

وقد رفض صاحب العمل اعادة العمال المفصولين، واحضر آخرين للعمل مكان المضربين ولكنهم رفضوا العمل، فاستدعى البوليس لتحطيم الاضراب بالقوة، ولكن ذلك لم يجد نفعا.

وفي اليوم التالي جاء البولس مرة اخرى وهددهم بأن يجعل مصيرهم كمصير اهل الرامة ان لم يعودوا الى اعمالهم، واستاق خمسة منهم الى مركز الجلمة، واطلق سراحهم بعد حين بعد أن اتهم احد العمال، محمود شاكر، بانه شتم الحكومة...

سكان بئر يعقوب سيضربون ان لم تحقق مطالبهم

مخيم بئر يعقوب – بفضل مثابرة سكان المخيم على نضالهم ارسلت الوكالة اليهودية رسالة منذ مدة تعهد فيها ببناء اكواخ خشبية لهم، وفعلا تم بناء ٥ كوخاً وتوقف العمل، وطلب الى القادمين الجدد دفع ١٨٧ ليرة سلفية وستة ليرات شهريا.

وفي اواخر الاسبوع الماضي عقد السكان اجتماعا شعبيا احتجاجا على هذا الطلب المجحف واتخذت فيه المقررات التالية:

١ – يطالب الى الوكالة اليهودية الاستمرار في بناء الاكواخ وانجازها قبل حلول فصل الشتاء

٢ – نقل المقيمين في الخيام الى الاكواخ.

٣ – رفض دفع السلفية والاكتفاء بالاجرة.

ان لم تنفذ هذه المطالب يسلك السكان طريق الاضراب.

لاجئو طمرة ينتخبون لجنة لهم

طمرة – عقد اللاجئون في القرية هنا اجتماعا لهم حضره عدد كبير منهم. بحثوا فيه حالتهم الصعبة لا سيما بعد ان قطعت وكالة الغوث الدولية عنهم المساعدات التي كانت تقدمها.

فاللاجئون هنا يعيشون في حالة تعسة، يسكنون اكواخا تنكية وقد تفشت الامراض بينهم واصبح الماء يباع بالسوق السوداء، وفرض عليهم دفع ضريبة المعارف مع انهم لا يجدون ثمن الخبز ومضى عليهم زمن طويل بدون عمل

وبعد بحث هذه القضايا تألفت لجنة من ١٢ شخصا اجتمعت وقررت رفع مطالب اللاجئين الى الحاكم العسكري للمنطقة والى الدوائر المختصة. وقد قابل الحاكم العسكري ومدير المالية، الذي كان حاضرا، اللجنة مقابلة جافة تنم عن تهديد.

وامام اصرار اللجنة وعد الحاكم بنقل مطالب اللاجئين الى السلطات المختصة.

ارتفاع اسعار المشروبات الروحية

تل ابيب – سترتفع اسعار المشروبات الكحولية في هذا الاسبوع بما يتراوح بين ٣٠ و١٠٠ بالمئة.

وبموجب هذا الارتفاع، سيباع النبيذ على مختلف انواعه بضعف ما كان يباع به سابقا. اما اسعار المشروبات الغالية التي لا يشربها الا الاغنياء فسترتفع ٢٠ بالمئة فقط.

وفهم أن هذا الارتفاع جاء نتيجة لرفع ضريبة الكمالياق.

اجتماع شعبي في مخيم خيرية

مخيم خيرية – عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مخيم خيرية اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق صموئيل شارحا وضع القادمين الجدد والصعوبات التي يجابهونها في خيامهم واكواخهم المصنوعة الخيش، وعلاقتها بسياسة الحكومة القائمة، والعلاقة بين هبوط مستوى المعيشة وبين التحضيرات الحربية.

وقرر المجتمعون ارسال وفد عنهم للوكالة اليهودية لعرض مطالب المخيم والمطالبة بتنفيذها.

وفي الاجتماع الذي عقده المباي في مخيم زكيه منع المجتمعون خطيب الاجتماع من الاستمرار عندما امتدح سياسة حكومته...

رسالة عبلين

عبلين – لم يزر القرية طبيب من دائرة الصحة، مع ان المرحوم الدكتور منير مشعلاني كان يزورها اسبوعيا. والسكان يتذمرون من هذا الاهمال لا سيما وان مرض التراخوما تفشى في عيون اطفالهم.

• وقع ٦٢ شخصا على عريضة الى القائد العام للجيش والى وزير الدفاع يطالبونهما فيها بالغاء قرار المحكمة العسكرية على ٤١ شخصا من اهالي الرامة

• وقع ٥٠ عاملا على عريضة موجهة الى الحاكم العسكري في شفاعمرو يستنكرون فيها رفض الحاكم تجديد تصاريح العمال بواسطة سكرتير مؤتمر العمال العرب حسب العادة الجارية مع منظمات العمال منذ زمن طويل،

امرأة حامل تطرد من مسكنها

مخيم بئر يعقوب – طلبت امرأة حامل، تقيم مع اطفالها في خيمة من خيام بئر يعقوب البالية، من المستشفى ادخالها فيه نظرا لاشتداد آلام الحمل عليها، لا سيما ان سكناها في الخيمة تؤذيها، ولكن طلباتها ذهبت ادراج الرياح

وبعد لأي تمكنت من الحصول على غرفة في دار الهستدروت في المخيم ولم يمض زمن طويل الا وثلاث سيارات خاصة برجال البوليس تداهم الاثر هب بعض النسوة اللواتي مررن بالقرب من الغرفة لنجدة زميلتهن واطفالها، فضربن بصورة وحشية اثارت استياء الجمهور.

بالرفاه والبنين

حيفا – عقد، في هذا الاسبوع، اكليل رفيقنا رشيد نمر شمشوم على الآنسة لوريس يوسف جمال في حفل من الاصدقاء والاقارب ونحن نتمنى

افلاس «اتحاد عمال اسرائيل»

بقلم جمال موسى

بلغ افلاس اتحاد عمال اسرائيل حداً لا يمكن اخفاؤه. فقد كتبت «عل همشمار»، في ٢٦-٨-٥٢، ان ستة من فروع اتحاد عمال اسرائيل في الجليل الغربي، وبضمنها عكا، قد اقفلت ابوابها.

ولكن كاتب الخبر المبامي عزا هذا الاقفال الى «خلافات» بين ابا حوشي وبركات المبائيين. وكأني به قد خجل من ذكر الحقيقة وهي ان الاقفال قد جاء على أثر انفضاض العمال عن اتحاد عمال اسرائيل.

وطبيعي ان يخجل هذا الكاتب المبامي من هذه الحقيقة الصلدة. ففي السابق حبر القادة المباميون الاعمدة الطويلة في صحيفتهم عن «وجود» عشرات الآلاف من العمال المنظمين في «الاتحاد»، وزعمت قيادة المبام، لتبرير تأييدها «للاتحاد»، بانه «منظمة جماهيرية» وان المؤتمر «ينظم الشيوعيين فقط»، واتخذت من هذا وسيلة لسحب مؤيدي المبام العرب من المؤتمر وبالتالي ادخالهم في «الاتحاد».

وامعانا في التضليل اضاف كاتب الخبر ان فروعا جديدة «للاتحاد» قد افتتحت في المثلث حيث لا يوجد نفوذ لابا حوشي.

وابراز الخبر على هذه الصورة في «عل همشمار» يدل على خوف قيادة المبام من اطلاع اعضاء المبام على حقيقة «الاتحاد»، الامر الذي يفضح سياسة المبام. ومع هذا فالخبر يبين ان «قادة» وسكرتيري اتحاد عمال اسرائيل انما هم مجرد موظفين صغار عند ابا حوشي وبركات.

ولكن ما هي الحقيقة؟!

لقد قام «الاتحاد» على أساس سياسة التمييز القومي ضد الكادحين العرب المستهدفة منعهم من دخول الهستدروت وطردهم من أعمالهم وحرمانهم من أجور وشروط عمل مساوية لتلك التي لاخوانهم العمال اليهود، ومساعدة الحكم العسكري على اضطهادهم اضطهاداً شديداً، وعرقلة نضالهم الحق في سبيل مطالبهم.

لقد قام «الاتحاد» لتأييد سياسة الحكومة. فأيد سياسة الترحيل والتطويق وابتزاز اموال الكادحين على شكل غرامات. ووقف ضد نضال العمال العرب من أجل العمل وذلك بالوعود الكاذبة وبتخويفهم من النضال.

ففي محاكمة عمال الناصرة وعكا الذين تظاهروا مطالبين بالعمل وقف «قادة» اتحاد عمال اسرائيل ومرشديهم المبائيين ضد العمال. وحاولوا تحطيم اضراب عمال شركة السجاير وعمال البلدية في الناصرة. وارسلوا محطمي الاضرابات الى اضرابات عمال كسارة الرينة وكسارة البعنة. وحطموا اضراب كسارة السوليل بونيه في الناصرة. وتعاونوا مع قيادة المباي في طرد العمال العرب من اماكن العمل وفي تحطيم اضراب عمال الزيتون.

وقد وضح افلاس اتحاد عمال اسرائيل في اجتماع سكرتيريه في نيسان الماضي اذ تبين ان قيادة المباي لا تسمح «لقادة» «الاتحاد» بالخروج قيد انملة عن اوامرها، واقفلت فروع «الاتحاد» في كفر ياسيف والمكر وجديده وترشيحا والبقيعه ومجد الكروم والرامه والمغار وطمره والرينه وطرعان ويافة الناصرة وعين ماهل وغيرها. وفي الناصرة وحيفا لم يبق في «الاتحاد» غير موظفي الحكومة – باستثناء المعلمين – وعمال مشاغل السوليل بونيه والهستدروت. وفي حيفا رفع عمال البلدية دعوى امام المحكمة ضد خصم اشتراكاتهم «للاتحاد» دون موافقتهم ورغبتهم.

اما بخصوص «افتتاح فروع جديدة» في المثلث فقد وصلتنا عرائض ورسائل من عمال قرى المثلث وكلها تشير الى ان هذه الفروع هي مجرد سماسرة عمل اوجدهم الحكم العسكري ودوائر وزارة العمل، وان «قادة» هذه الفروع يجمعون الرشوات من العمال مقابل التوصية باعطائهم التصاريح.

وتلجأ قيادة المباي، بعد هذا الفشل في تنظيم العمال العرب في «الاتحاد»، الى سياسة اهمال تنظيمهم وابقائهم في الشارع ولكن العمال العرب افشلوا هذه المؤامرة بنضالهم بقيادة منظمتهم النقابية المخلصة، مؤتمر العمال العرب.

لقد اكتسب شعار فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي تأييدا كبيرا بين العمال اليهود وهذا ما اثبتته عشرات الالوف من التواقيع على العريضة المطالبة بادخال العامل العربي الى الهستدروت.

ان طريق العمال العرب ليست الانتظام في اتحاد عمال اسرائيل بل دخول الهستدروت. وبالنضال المشترك المثابر يشنه العمال اليهود والعرب سيتحقق هذا المطلب العادل.

عمال صفد يتظاهرون

صفد – تظاهر عدد كبير من العمال في احراش الكارن كايميت في نواحي صفد احتجاجا على ضآلة اجورهم، وعلى شروط العمل الصعبة التي يعملون بها. فالعامل في الاحراش ينال اجرا قدره ٢٦٠٠ مل، وهو مرغم على العمل بالمقاولة، بينما العمال لا يقوون على انجاز الحد الذي يفرض عليهم.

واعترضت شرذمة من الزعران المبائيين طريق المتظاهرين وهددت بالضرب العامل ابرهام رزموفتس عضو الحزب الشيوعي لانه «يحرض» العمال على الدفاع عن مطالبهم. وقد استنكر المتظاهرون هذا العمل الاستفزازي.

وعلم أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال صفد ستثير قضية عمال الاحراش في اول جلسة.

اين قانون التعليم الالزامي المجاني؟!

تل ابيب – قررت بلدية حولون فرض قرض اجباري قيمته عشرة جنيهات عن كل تلميذ في المدرسة في حولون.

وقد احدث هذا القرار استياء كبيرا بين اولياء امور الطلاب وجماهير العمال في المدينة.

ويفرض هذا القرض في زمن يقال فيه أن في الدولة قانون تعليم

رسائل القراء

الى متى هذا التمييز؟

كان كاتب الرسالة، التي نقتبس منها ما يلي، يوسف نجيب، من محطة اللد، قد ارسلها الى جريدة «اليوم» فلم تنشرها فارسلها الينا يصف فيها حالة عمال وموظفي السكة الحديدية في اللد، ويشرح فيها قصته:

في محطة اللد عدد من العمال والموظفين العرب الذين خدموا هذه الدائرة اكثر من ٢٠ عاما وتوقفوا عن العمل نتيجة للحوادث الفلسطينية. ولدى اعادة العمل في السكة الحديدية لبوا جميعا طلب الدائرة وعادوا الى العمل على الرغم من ان بعضهم كان يعمل في مختلف الاعمال براتب حسن

وابدى هؤلاء العمال والموظفون نشاطاً كبيراً وامانة عظيمة بشهادة مدير العمل، ماكس زيفر

وقبل مدة قصيرة تسلم خمسة من هؤلاء الموظفين اشعارات بفصلهم عن اعمالهم بحجة «التوفير» ولكن الحقيقة غير ذلك. فان للجنة العمال في المحطة اليد الطولى في فصلهم بسبب تمشيها على سياسة التمييز القومي.

ونتيجة لاصرار هؤلاء المفصولين على حقهم في العمل بعد هذه الخدمة الطويلة، ولتدخل لجنة الشؤون اعترفت لجنة عمال بخطئها ووعدت باعادة العمال، وارسلت بذلك رسالة الى دائرة السكة الحديدية في حيفا، ولكن دون جدوى، مما يبين الوجه الحقيقي لسياسة الحكومة، سياسة التمييز ما بين العمال على اساس العنصر والدين التي تستهدف اثارتهم ضد بعضهم والهائهم عن النضال موحدين من اجل العمل للجميع.

فالى متى يستمر هذا التمييز، والى متى يبقى العامل العربي مضطهدا؟

ان طريق القضاء على الاضطهاد اللاحق بالعمال العرب هو طريق النضال من اجل وحدة العمال والدمقراطية والسلام.

كيف يفهم المبام «الاشتغال بالسياسة»؟

وكتب الينا «معلم»، من القادمين الجدد، معلقا على استجواب النائب رستم بستوني حول «منع المعلمين العرب من الاشتغال بالسياسة وسماح ذلك للمعلمين اليهود» فقال:

لا ادري كيف يفهم حزب المبام «السماح للمعلمين اليهود بالاشتغال في السياسة»؟ فهل مجرد وجود قسم من المعلمين المباميين في التدريس يعني ان للمعلم اليهودي حرية الاشتغال بالسياسة؟ ان المعلمين اليهود اليساريين، وخاصة الشيوعيين منهم، موجودون تحت كابوس من الارهاب والضغط الشديدين من مدراء ومفتشي المعارف وجواسيس الحكومة. مرات عديدة هددوا بالفصل وفعلا فصل قسم منهم. ومجرد عدم قراءة جرائد الحكومة والرجعية، او قراءة «قول هعام» مثلا كاف لفصلهم من العمل بحجج واهية. وقبل مدة قصيرة فقط رفض تعيين معلم من دورة «بن شيمن» نظراً لشيوعيته وخوفا من ادخال المبادىء «الهدامة» في الصفوف المبتدئه.

صحيح ان المعلم العربي مضطهد اكثر من اخيه المعلم اليهودي بسبب قوميته ولكن هذا لا يعني ان المعلم

موجة النضال الشعبي العـــارمة تفشل مؤامرات مصدق

طهران – في الوقت الذي كان يجتمع فيه مصدق بمبعوث شركات احتكار البترول الامريكية ،التون جونز، تظاهر العمال المضربون في سيهان واصطدموا بالبوليس وسقط بالنتيجة ٥ ضحايا وجرح اثني عشر شخصاً .

وهكذا واجه مصدق من جديد موجة عارمة من الكفاح افشلت عليه محاولاته لوضع البلاد تحت تصرف المستعمرين الاميركين والبريطانيين .

وتبدو الظواهر واضحة على ان مصدق يرغب في الوصول الى تفاهم مع المستعمرين وانه يكدح ذهنه للوصول الى قاعدة يستطيع بها ان يتفق مع شركات البترول ويضلل الشعب فلا يثور عليه كما ثار على قوام السلطنة من قبله

ويوما بعد يوم يعد لخطوة الخيانة الحاسمة ، فقد طهر الجيش من العناصر المترددة التي لا يأمن موقفها فطرد عشرة من القادة واجل البرلمان لئلا يقرر قطع المفاوضات مع بريطانيا في الجو الثوري العاصف .

وقد خاف مصدق وزمرته من هبة الجماهير فبدأوا يترددون حتى ان حازم حسيبي الذي كان يكثر من التصريحات ضد الاستعمار البريطاني ناشد البريطانيين ان يعيدوا النظر في اقتراحاتهم لئلا تصل المفاوضات الى عقدة لا تحل

ويضعف موقف الرجعية الايرانية في معركتها مع الشعب هذا التناقض الاستعماري المتعدد الاشكال . ففي الوقت الذي ارسل ترومان وتشرشل اقتراحهما المشترك لحل الازمة الانجلو-ايرانية وصرح اتشيسون بالوحدة الاميركية البريطانية ، ثابر المبعوث الاميركي جونز على مفاضاته واتصالاته مع مصدق .

ومع هذا فالجماهير تحبط مؤامرات المستعمرين موحدين ومتناقضين .

البطالة في الرملة

الرملة – رغم تزايد البطالة في المدينة فلا يزال مكتب الاستخدام مغلقا . وحدث في الاسبوع الماضي ان جاء بعض اصحاب العمل لاستخدام عمال ، ولما وجدوا أن المكتب مغلق ذهبوا الى رحوبوت .

هذا والعمال العاطلون يواصلون نضالهم في سبيل العمل وفتح مكتب الاستخدام، وقد تظاهر في الاسبوع الماضي مئة وخمسون عاملا مطالبين بالعمل، امام دار البلدية . وقابل سكرتير البلدية وفدا عن المتظاهرين ، و«نصحهم» السكرتير أن يعملوا في قطف الصبر ...

ولما شرح له العمال ان هذا العمل منهك ومضر بصحتهم وان ما سينالونه من اجر لن يكفيهم قال لهم حتى واو متم فليس من عمل عندنا سوى قطف الصبر ، واستدعى الشرطة لتفريقهم .

٣٠٠ قادم جديد يتظاهرون أمام الوكالة اليهودية بتل ابيب

تل ابيب – يقيم في مخيم القادمين الجدد في باردس حنا ما يقرب من ألف عاجز ومريض مضى عليهم زمن طويل يقاسون الفاقة والجوع دون اية مساعدة او عناية . واخيراً قرر هؤلاء اتخاذ سبيل النضال فذهب ٣٠٠ منهم الى تل ابيب وتظاهروا في شوارعها حتى بلغوا دار الوكالة ، وكان المتظاهرون يحملون شعارات : « اننا لا نريد الصدقات ، مكننا أن نعمل فنفيد بلادنا » . «انقذونا من مقبرة الاحياء في باردس حنا ، انقذونا من الجوع والفقر واضمنوا لاطفالنا مستقبلهم ».

وقابل وفد عن المتظاهرين رئيسة دائرة الشؤون الاجتماعية في الوكالة وقدموا لها مذكرة يستعرضون فيها اوضاعهم التي يحيون فيها، ويطالبون بايجاد اعمال لهم يستطيعون القيام بها كبيع السجائر والمرطبات والخبز والمشروبات وتمكينهم من الحصول على اكشاك او حوانيت .

وشكا المتظاهرون من ضآلة الاعانة التي تدفعها لهم دائرة الشؤون الاجتماعية والتي تتراوح بين ٦–٨ ليرات ، كما شكوا من اغلاق المطعم الشعبي .

ووعدتهم الرئيسة بدراسة مقترحاتهم !

منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تحتج على اعدام مصطفى خميس وزميله

تل ابيب – ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة تحتج فيها على اعدام السفاح المصري محمد نجيب للعاملين الشابين مصطفى خميس ومحمد البكري ، وتعبر فيها عن تضامن النساء الدمقراطيات في اسرائيل مع المرأة المصرية المطالبة باحترام حقوق الانسان ورفع سيف الارهاب عن العمال المصريين ، وعن القوى المناضلة من اجل السلام ومن اجل حرية مصر واستقلالها وضد انضمامها الى حلف عدواني .

وتعرب المنظمة في برقيتها عن مشاركتها لعائلتي الشهيدين في مصابهما، وتبعث بتحياتها الى منظمات النساء والطبقة العاملة وجماهير الشعب المناضلة من اجل رفع مستوى معيشتها ومن اجل السلام.

«الوكالة» تماطل في دفع اجور عمالها

زنجاريا – على أثر تأخير الوكالة اليهودية دفع أجور العمال هنا ، قام السكان بسد طريق طبريا – روشبينا بالحجارة مما أدى الى تعطيل حركة المرور وتوقف سيارات كثيرة ، واستدعيت الشرطة وابتدأت في ازالة الحجارة .

وما كادت الشرطة تبتدىء في ذلك حتى رجمت بسيل من الحجارة ولكن احداً لم يصب باذى . وقد اعتقل شخصان .

بلدية حيفا تفرض ضريبة جديدة

حيفا – دعا ابو حوشي رئيس بلدية حيفا اعضاء المجلس البلدي الى اجتماع طارىء رغم ان المجلس الآن في عطلته الصيفية ، وذلك للموافقة على فرض ضريبة اضافية قدرها ٧.٥ بالمئة من ضريبة الدخل .

وقد منع الصحفيون من حضور الاجتماع . وفي اليوم التالي اصدرت البلدية بيانا جاء فيه أن البلدية قررت فرض هذه الضريبة وفقا للقانون الذي اقر في الكنيست ، وقد اقترح الحزب الشيوعي والمبام فرض الضريبة على الشركات واصحاب الاعمال ولم يؤخذ باقتراحهم .

لقد سارع ابا حوشي الى فرض هذه الضريبة لئلا يفوته الموعد الاخير الذي عين للبلديات لتبلغ الحكومة عن رغبتها في زيادة الضرائب كما جاء في القانون الذي اتخذ في الكنيست مؤخرا

الحكومة تعتبر ٣٤٧ مواطنا من الرامة «غائبين» لمصادرة زيتونهم

الرامة – علقت السلطات اعلانا من «القيم على املاك الغائبين» ذكر فيه ان ٣٤٧ شخصا من اهالي القرية يعتبرون غائبين ولا يحق لهم التصرف باملاكهم .

ومما يدعو الى الاستنكار والاشمئزاز ان يعلق الى جانب اعلان القيم ، اعلان تعلن فيه السلطات ان على من يرغب في مغادرة البلاد ان يقدم طلبا الى الحاكم العسكري لتلبيته في اسرع وقت .

والظاهر ان الحكومة قررت اعتبار هذا العدد من المواطنين غائبين على أثر فشلها في مصادرة زيت القرية عن طريق البوليس وعن طريق المحاكم ، مستهدفة مصادرة اشجار الزيتون والاملاك .

والاهلون يستنكرون هذه المحاولة ويصرون على حقهم في اراضيهم واشجار زيتونهم .

رسالة الطيبه

الطيبة – اعتقل البوليس هنا فارس جبالي وحسن بهدورة ونايل تكله بتهمة «اتصالهم بالمتسللين» .

ويقاسي هؤلاء في السجن اشد العذاب فالاكل لا يقدم لهم الا في فترات متباعدة ، والبوليس يجبرهم على العمل مع انهم موقوفون، وهم يذهبون الى المراحيض تحت الحراسة بالسلاح وينهال عليهم الضرب والمسبات لاتفه الاسباب .

⊛ بدأت السلطات هنا بتحصيل ضريبة المعارف ٦ ليرات عن كل نفر دون مراعاة لدخل المواطن او للبطالة السائدة في القرية منذ مدة بعيدة .

والاهلون يطالبون السلطات بايقاف جمع هذه الضريبة وتوفير العمل لهم .

اهالي الناصرة يشددون نضالهم لمجلس بلدي منتخب

الناصرة – تزداد موجة التذمر بين جماهير الناصرة على المجلس البلدي المعين الذي يطلق عليه السكان لقب «مجلس الضرائب» .

فأهالي المدينة ، بمختلف فئاتهم، ينظمون الان نضالا من اجل حل المجلس البلدي المعين واجراء انتخابات بلدية دمقراطية .

ففي جميع الاحياء تعقد الاجتماعات لهذا الغرض . واهم هذه الاجتماعات ذلك الذي عقد في حي اللاتين وجرى فيه انتخاب لجنة تحضيرية لتجنيد السكان وقيادة نضالهم . وقد ابرق المجتمعون الى وزير الداخلية يحتجون فيها على عدم اجراء انتخابات للمجلس البلدي في الناصرة .

لماذا تواصل البلدية جمع الضريبة بمقدار ٤٥ بالمئه ؟

عكا – على الرغم من قرار المجلس البلدي هنا بتخفيض الضريبة البلدية العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨ بالمئة من تخمين اجرة السكن ، تواصل الادارة جمع الضريبة بمقدار ٤٥ بالمئة .

وقدم الرفيق رمزي خوري ، عضو المجلس البلدي ، اعتراضا على هذا الجمع غير القانوني وطالب ببحثه حالا .

وفي رسائل اخرى الى رئيس البلدية طلب الرفيق رمزي خوري ان تهتم البلدية بنظافة الخبز الموحد وبالمواصلات واجبار شركة «ايشد» على تقديم الباصات الكافية لمئات المسافرين الذين يقضون ساعات طويلة في انتظار الباصات .

طلاب الناصرة يتظاهرون ضد رفع رسوم التعليم

الناصرة – تظاهر ، امام المجلس البلدي هنا، طلاب الصفوف الثانوية في الناصرة احتجاجا على رفع الاقساط ١٠٠ بالمئة . وقابل وفد عن الطلاب رئيس المجلس البلدي وطالبه بتخفيض قيمة الاقساط واعفاء الطلاب الفقراء من دفع الاقساط .

وامام ضغط الطلاب وذويهم اضطر المجلس البلدي من اعفاء ٨ طلاب من بعض الرسوم .

وعلمنا ان الطلاب يوقعون على عريضة تطالب باعفاء جميع الذين ليس في مقدورهم دفع الاقساط .

على طريقة ماك آرثر..

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولكنها ستثبت للشعب مدى افلاس الاستعمار الاميركي بحيث لم يجد من يوزع له نشراته سوى داود الخوري ؟ وهذه النشرات ستثير في نفوس المتدينين اشد السخط على الاستعمار الاميركي الذي تجرأ على المتاجرة بالدين في مشاريعه الاجرامية . والدين الاسلامي، الذي هتف ابو ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه» ، وعمر بن خطابه : «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً» ، لن يكون سلعة للتجارة الاميركية الحرام ولو اغرقت السفارة الاميركية كل اسرائيل بمنشوراتها القذرة .

والشعب الذي يرى حكومة بن غوريون تسمح بتوزيع هذه النشرات الاميركية البذيئة وباستمرار مجلات الخلاعة والدعارة والفسق من اميركا تمنع اخراج مئة الف كتاب علم وادب سوفياتي موجودة في عنابر ميناء حيفا، يدرك أن الذي يخاف من نور الحقيقة ليس الشيوعيون بل اعداؤهم .

فلترغ السفارة الاميركية في اسرائيل ولتزبد ، ولتعط داوود الخوري وامثاله «ما فيه القسمة» ، ان شعبنا يحب الاتحاد السوفياتي ، وهذه القاذورات لن تزيده الا تعلقا بوطن السلام واخوة الشعوب .

اهمال مقصود

حيفا – لا يزال مسجل الجمعيات التعاونية يهمل امر تسجيل جمعية «الزهرة» في دير الاسد وجمعية كفر مندا التعاونية رغم الرسائل والطلبات المتكررة من الجمعية واتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب .

وجاءنا في هذا الاسبوع نسخة عن رسالة اتحاد الجمعيات التعاونية الى مسجل الجمعيات التعاونية يحتج فيها على هذا التقصير ويطالب بتسجيل الجمعية حالا .

فقدان هويات

نعلن ان الهويات الآتية قد فقدت من اصحابها ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس

انيس اسعد عوض من الناصرة هوية رقم ٩٨٥٧٩

سعيد عبد القادر من الناصرة تصريح عسكري وهوية رقم ٢٣٥١٨

انيس رشيد عوكل من شفاعمرو هوية رقم ٣٦١٢٤

احمد حسن من كفر كنا هوية رقم ٦٢٢٤٠ وتصريح عسكري وثلاثة دفاتر نقط .

أصلحة ام مؤامرة ؟

الناصرة – فهمنا ان ثمة استعدادات لاجراء صلح يوم الاثنين ١٥-٩-٥٢ في دار جمعية الشبان المسيحية (وكالة السفارة الاميركية بالناصرة !) بين المطران حكيم وكشافته من جهة واهالي المرحوم نعمة القاسم من جهة اخرى . وفهمنا كذلك ان المدعوين لهذه الصلحة يزيد عددهم على ١٦٠٠ شخص من جميع انحاء اسرائيل .

ويقصد بهذه المظاهرة التي يساهم في توجيهها الحكم العسكري التستر على السياسة الاستعمارية الاجرامية التي يديرها المطران حكيم . اذ ان الشروط الاساسية لصلح معقول مفقودة. فالصلح الصحيح يكون بحل كشافة شفاعمرو التي يعتمد عليها المطران حكيم في خططه الفاشية والسياسية ، كما يكون بنبذ اتجاهات المطران الموالية للاستعمار والرجعية .

ان الجماهير الواعية والعناصر الشريفة لن تنطلي عليها هذه المؤامرة الجديدة ، التي يحيك خطوطها المطران والحكم العسكري الذين نظموا حادث الاعتداء الذي وقع في ٧-٤-٥٢

حملة صحافة الحزب الشيوعي

حيفا – ذكرنا في العدد الماضي، ان نحو ١٨٠٠ ليرة كانت تنقص حملة الصحافة الشيوعية لتصل الى ثلاثة آلاف ليرة .

وما كاد الاسبوع يمر حتى وصلت الى لجنة الحملة المبالغ المتأخرة لدى الفروع وتبرعات المؤيدين المختلفين ، مما اوصل مجموع ما سدد في شهر آب الى ٩١ بالمئة من المبلغ المقرر

وكانت منطقة تل ابيب – يافا من المناطق المبرزة اذ جمعت ١٠٦ بالمئة مما قرر عليها، وتليها منطقة الناصرة ، ١٠٣ بالمئة ، وجمعت بعض المناطق ١٠٠ بالمئة. اما مناطق السهل والجنوب والجليل الشرقي فلم تصل الى المبالغ المقررة عليها ولكنها وعدت بتلافي هذا في الشهر القادم .

اجتماع شعبي في مخيم دافيد

حيفا – عقد في مخيم دافيد المجاور لحيفا اجتماع شعبي احتجاجا على تمديد الخدمة العسكرية .

وتكلم في الاجتماع عاملان بالعربية واليديش فقوبلت كلماتها بالاعجاب والتأييد .

اذناب الحكومة يحاولون اثارة نزاع بين المسلمين والدروز

كفر ياسيف – حدثت ، خلال هذا الاسبوع ، مشاجرة بين عمال الزيتون من اهالي البروة، الذين يعملون في زيتون الغائبين في جولس ، وبين بعض اهالي جولس . وحاول المتصيدون في الماء العكر تحويل هذه المشاجرة الى نزاع طائفي بين المسلمين والدروز في القرى المجاورة ولكن محاولتهم فشلت امام وعي القرويين وعدم استجابتهم للمحرضين .

لا شك ان الرجعية الحاكمة مهتمة بالهاء الجماهير عن نضالها اليومي وجرها الى خلافات ومعارك طائفية ، والمحرضون من كلا الجانبين هم من اذناب الحكومة

ورد الجماهير على هذه المؤامرات يجب ان يكون بتقوية وحدتها وبشن نضال مشترك ضد البطالة ومن اجل الغاء الحكم العسكري وفي سبيل الدمقراطية والسلام .

مؤتمر العمال العرب يهنئ النقابات الاندونيسية

الناصرة – ارسلت سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تحية الى سكرتارية اتحاد النقابات الاندونيسية بمناسبة انعقاد مؤتمره في جاكارتا تتمنى له فيها النجاح في نضاله من أجل وحدة الطبقة العاملة الاندونيسية والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام

في سبيل وحدة الطبقة العاملة

حيفا – بلغ حتى كتابة هذه السطور عدد التواقيع على عريضة فتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل امام العامل العربي نحو ٢٩ الف توقيع .

ان اياماً معدودة بقيت امام اللجنة اليهودية العربية المشرفة على تنظيم جمع التواقيع ، لتقديم العرائض الى مجلس الهستدروت الذي سيعقد في تشرين الاول المقبل ، لذلك فمن المترتب على كل عامل ، يهوديا كان ام عربيا ، يرى في هذا المطلب مطلبا عادلا، ان يوقع على العريضة بل ويجمع تواقيع زملائه عليها.

يجب ان نبرهن في الايام المقبلة التالية ان فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي شعار تتبناه عشرات الالوف من العمال اليهود والعرب .

تفتيش يعقبه اعلان المغار منطقة محظورة

المغار – بحجة التفتيش عن مهربات قدم الى القرية هنا مراقب المؤن وقام بتفتيش بيت نمر مخايل ابو حبيب ولكنه لم يجد غير كمية من الصابون المصنوع من الزيت غير الصالح للاكل للاستعمال في البيت .

وفي محاولته لمصادرة الزيت استعمل مفتش المؤن الضرب والاهانة مع الاهلين .

وقد جاء ممثل الحاكم العسكري ومعه عدد من رجال البوليس حيث قام باعتقال عدد من الاشخاص الذين وجدهم في الشارع ، واعلن القرية «منطقة محظورة» لمدة ٣ ايام دون اي مبرر .

ووقع اهالي القرية على عريضة لوزير الدفاع يستنكرون فيها هذه الحوادث ويطالبون بوضع حد لها .

عد الى بلادك يامجرم الحرب

الناصرة – زار المدينة في هذا الاسبوع ، مبعوث السفارة الاميركية في اسرائيل وتوجه الى دار جمعية الشبان والشابات المسيحية .

وقد عمت موجة من السخط جماهير المدينة لدى سماعها بنبأ هذه الزيارة . وقام انصار السلام بكتابة شعارات على سيارة المبعوث الاميركي اهمها «يا مجرم الحرب، عد الى بلادك».

في ظل الاستعمار الاميركي يقيم [بقية]

ومؤسسيه وميزانيته ، ويمنع القانون كل شخص سجن بجريمة جنائية او استغل وظيفته من ان يصبح عضوا في اي حزب سياسي .

ولا يزال نجيب يواصل دماغوغيته حول « الاصلاح الزراعي » . فقد اصدر قانون « تحديد الملكية » الذي يحدد ملكية مالك الارض الكبير بمئتي فدان ويمنحه حق بيع ١٠٠ فدان اخرى لاولاده . ويعين القانون ثمن الارض بعشرة اضعاف قيمة اجارها التي تساوي سبعة اضعاف معدل الضريبة على الارض . وينظم القانون علاقة العاملين في الارض والمستأجرين والاقطاعيين ويمنح العمال الزراعيين حق تأليف نقابات لهم .

ومما له دلالة كبيرة على حقيقة قانون « الاصلاح الزراعي » انه سينفذ على ٥ سنوات ، في كل سنة الخمس، وان للاقطاعيين حق بيع أراضيهم باقسامها الى اقاربهم الابعدين، وان الاراضي التي تمتلكها شركات او اشخاص ويستخدمونها في الصناعة لا يشملها القانون .

وقد علقت الصحف الاميركية على الحوادث الاخيرة مرحبة بها ومباركة نجيب عليها . اما الصحف البريطانية فتتحفظ وتعرب عن خشيتها من « التطرف » في « الاصلاح » ، ومن انفلات الامر من ايدي نجيب وانتقال زمام الامور الى ايدي « المتطرفين » .

ولكن كل التضليل والارهاب الذي يقوم به نجيب انما يدل على ضعفه وعلى خوفه من الشعب الذي سيواصل نضاله من اجل الحرية والاستقلال القومي والدمقراطية والسلام .